**المحاضرة الرابعة اللغة العربية قسم علوم الحياة**

**كان واخواتها** :

تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسم لها ، وتنصب الخبر ويسمى خبراً لها نحو: كان زيدٌ مجتهداً

وتسمى الافعال الناسخة؛ لآنها تنسخ حكم الخبر ، وكذلك تعمل على تغيير إعراب الجملة التي تدخل عليها، وتسمى بالناقصة؛ لأنها لا تكتفي بمرفوعها ، أي لا تتم الفائدة بها والمرفوع بعدها ، بل تحتاج مع المرفوع إلى منصوب فلا يمكن أن تقول : كان محمد – ظل الضباب – . أصبح الرجل ...دون أن تتمها بخبر يوضح معناها.

**انواعها وشروط عملها:**

وهي ثلاثة عشر فعلاً وهي :( كان ، صار ، ليس ، أصبح ، أمسى ، أضحى ، ظل ، بات، دام ، زال، برِح ،فتئ، انفكَّ)

اما الافعال الاربعة (برح ،فتىء، زال ،انفك ) وجميعها تفيد الاستمرار، لا تعمل الا في حالة نفي او نهي او دعاء ،نحو: (ما زال، لا زال ، لا تزال .

مازال العراق شامخا

ما برح الجو صحوا

ما فتئ سلاحه مشرعاً

ما انفك استعداده تاماً لمواجهة الباطل..)

اما الفعل (دام ) وهو يفيد دوام توقيت ثبوت الخبر للمبتدأ بمدة فلا يعمل الا إذا سبق بـ(ما ) المصدرية النائبة عن ظرف الزمان ، كما في قوله تعالى : (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ‎وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا) أي مدة.

**الامثلة واعرابها:**

1. (كان) كان المطر غزيرا

الاعراب :

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح

المطر : اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة

غزيراً : خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة

1. الفعل (اصبح ) مثل: أصبح الساهر متعبا
2. الفعل (صار ) مثل: صار الجو جميلاً ، صار الماء ثلجاً
3. الفعل (ليس ) مثل: ليس الغش مقبولاً
4. الفعل (امسى ) مثل : امسى الجو بارداً
5. الفعل (بات ) مثل : بات الحارسانِ يقضينِ في المعمل
6. الفعل (اضحى) مثل: اضحت النساء متعلمات في وطننا
7. الفعل (ظل) مثل : ظل العراقي مثالاً للصبر والايثار
8. (ما برح ) مثل : ما برح المؤمن يذكر ربه
9. (ما فتئ) مثل: ما فتئ الطالب يستذكر دروسه
10. (ما انفك ) مثل: ما انفك المظلوم عاثراً
11. (مادام) مثل : يفيد العلم ما دام المرء مقبلا عليه
12. (مازال) مثل : مازال الطغاة مهددين

**ملحوظة:**

قد تستعمل (كان ) وأخواتها تامة فتكتفي بمرفوعها فقط، نحو: سافرنا ليلاً فلما كان الصبح توقفنا...

**س/ متى تكون كان واخواتها تامة ؟**

**ج/** حين لا تدخل كان وأخواتها على جملة الأسمية؛ بل تكتفي برفع مرفوعها على انه فاعل ولا يكون لديها خبر. الأمثلة (**أشرقت الشمس فكان النور** **والضياء**) فكان في المثال ليس لها خبر بل أكتفت برفع مرفوعها النور على انه فاعل. (**أضحى النائم**) النائم: فاعل، (**ظل البرد)** البرد: فاعل. (**بات الطائر**). ماعدا ليس لا تكون تامة ويجوز حذف خبرها اذا كان اسمها نكرة عامة (ليس أحد)